

الغدير

[166] أنت كمثل هرون من موسى * ولم أبتغي سواه ظهيرا وأبوهم أودى بعمرو بن ود *
حين لاقاه في العجاج أسيرا وأبوهم لباب خبير أضحى * قالعا ليس عاجزا بل جسورا حامل
الراية التي ردها بالأمس * من لم يزل جبانا فرورا 45 خصه ذو العلا بفاطمة عرسا * ثم
أعطاه شبرا وشبيرا وهم باب ذي الجلال على آدم * فارتد ذنبه مغفورا وبهم قامت السماء
ولولاهم * لكادت بأهلها أن تمورا وبهم باهل النبي فقل لي * ألهم في الورى عرفت نظيرا ؟
! فيهم أنزل المهيمن قرآنا * عظيما وذاك جما خطيرا 50 في الطواسين والحواميم والرحمن
آيا ما كان في الذكر زورا وخلقناه نطفة نبليه * فجعلناه سامعا وبصيرا لبيان إذا تأمله
العارف * يبدي له المقام الكبير ا ثم تفسير هل أتى فيه يا صاح * قل له إن كنت تفهم
التفسيرا إن الأبرار يشربون بكأس * كان عندي مزاجها كافورا 55 فلهم أنشأ المهيمن عينا *
فجروها لديهم تفجيرا وهداهم وقال: يوفون بالنذر * فمن مثلهم يوفي النذورا ؟ ! ويخافون
بعد ذلك يوما * شره كان في الورى مستطيرا فوقاهم إلههم ذلك اليوم * ويلقون نضرة وسرورا
وجزاهم بأنهم صبروا في السر * والجهر جنة وحريرا 60 فاتكوا من على الأرائك لا * يلقون
فيها شمسا ولا زمهريرا وأوان وقد أطيفت عليهم * سلسبيل مقدر تقديرا وبأكواب فضة وقوارير
* قدروها عليهم تقديرا وبكأس قد مازجت زنجبिला * لذة الشاربين تشفي الصدورا وإذا ما
رأيت ثم نعيما * دائما عندهم وملكا كبيرا 65 وعليهم فيها ثياب من السندس * خضر في
الحشر تلمع نورا
